

قرار الهيئة الوطنية للاتصالات عدد73 المؤرخ 17 نوفمبر 2011 و المتعلق بضبط شكل ومحتوى القوائم التأليفية الناتجة عن المحاسبة التحليلية لمشغلي شبكات الهاتف الجوال للاتصالات

بعد الاطلاع على مجلة الاتصالات الصادرة بموجب القانون عدد 1 لسنة 2001 المؤرخ في 15 جانفي 2001 و المنقح ولتمتم بالقانون عدد 46 لسنة 2002 المؤرخ في 7 ماي 2002 وبالقانون عدد 1 لسنة 2008 المؤرخ في 8 جانفي 2008 و خاصة منها الفصول 26 و 26 مكرّر و 63.

و على الأمر عدد 831 لسنة 2001 المؤرخ في 14 أفريل 2001 المتعلق بضبط الشروط العامة للربط البيني وطريقة تحديد التعريفات المنقح والتمتم بالأمر عدد 573 المؤرخ في 9 مارس 2004 و بالأمر عدد 3025 لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008.

و على الأمر عدد 3026 لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 المتعلق بضبط الشروط العامة لإستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ وخاصة الفصل 4 منه.

و على قرار الهيئة الوطنية للاتصالات المؤرخ في 12 ديسمبر 2008 المتعلق بتصنيف تكاليف خدمات الشبكات العمومية للاتصالات ذات الدلالة لتحديد تكاليف خدمات الربط البيني .

وبعد الإطلاع على قرار الهيئة الوطنية للاتصالات عدد 105 المؤرخ في 22 سبتمبر 2010 المتعلق بتصنيف تكاليف خدمات الشبكات العمومية للاتصالات ذات الدلالة لتحديد تكاليف خدمات تقسيم الحلقة المحلية.

و على محاضر جلسات الإجماعات المنعقدة بتاريخ 10 و 13 و 23 ماي 2011 مع ممثلي كل من "أورنج تونس" و "إتصالات تونس" و "تونيزيانا" والتي قدّم خلالها ممثلو الهيئة الوطنية للاتصالات وسائل وأدوات العمل التي سيتمّ اعتمادها لتحديد تكاليف خدمات الاتصالات. وقد تمحور النقاش خصوصا حول ضبط شكل ومحتوى القوائم التأليفية الناتجة عن المحاسبة التحليلية لمشغلي شبكات الهاتف الجوال للاتصالات.

و على المراسلات المؤرخة في 22 جوان 2011 والتي وافقت الهيئة الوطنية للاتصالات بمقتضاها كلّ مشغّل بمشروع حول شكل ومحتوى القوائم التأليفية الناتجة عن المحاسبة التحليلية لمشغلي شبكات الهاتف الجوال للاتصالات المزمع إتمامه داعية إياهم مدها بملاحظاتهم حوله قبل 12 جويلية 2011.

و على مراسلات كلّ من "أورنج تونس" و "إتصالات تونس" و "تونيزيانا" المؤرخة على في 13 جويلية و 26 جويلية و 22 أوت 2011 والمتعلقة برأي كلّ منهم حول المشروع سابق الذكر.

و على ردود الهيئة الوطنية للاتصالات المؤرخة في 04 أوت 2011 الموجهة لأتصالات تونس حول التساؤلات التي أثارها هذه الأخيرة في مراسلتها المؤرخة في 26 جويلية 2011.

و على محاضر جلسة الإجماع المنعقد بتاريخ 25 أوت 2011 بين ممثلي إتصالات تونس وفريق العمل المكلف بالملف للتباحث في شكل ومحتوى القوائم التأليفية لنتيجة عن المحاسبة التحليلية لمشغلي شبكات الهاتف الجوال للاتصالات.

و على المراسلات المؤرّخة في 12 أكتوبر 2011 والتي وافت الهيئة الوطنية للإتصالات بمقتضاها كلّ مشغّل بمشروع محيّن حول شكل ومحتوى القوائم التآلفية الناتجة عن المحاسبة التحليلية لمشغّلي شبكات الهاتف الجوال للإتصالات المزمع إعماده داعية إياهم لإبداء آرائهم حوله.

و على مراسلات كلّ من "إتصالات تونس" و "أورنج تونس" المؤرّخة في 28 أكتوبر و 14 نوفمبر 2011 والمتعلقة برأي كلّ منهما حول المشروع المحيّن سابق الذكر.

وبعد الإطلاع على مراسلة "تونيزيانا" المؤرّخة في 31 أكتوبر 2011.

و على آراء مكاتب التدقيق الثلاثة المكلفين من طرف الهيئة الوطنية للإتصالات بمقتضى القرارات عدد 59 و 60 و 61 المؤرّخة في 27 سبتمبر 2011 للقيام بمهام التدقيق في القوائم التآلفية الناتجة عن المحاسبة التحليلية للمشغّلين.

وبعد المفاوضة،

قرّرت الهيئة الوطنية للإتصالات ما يلي:

الفصل الاول:

ينعيّن على مشغّلي شبكات الهاتف الجوال للإتصالات موافاة الهيئة الوطنية للإتصالات بالوثائق التالية:

- قوائم التكاليف والإيرادات المسجّلة بالنسبة "للحساب المفرد بالصوت" وذلك طبقا للأنموذج المدرج بالملحق 2.1 لهذا القرار. ويتكوّن هذا الحساب من العناصر التالية:
 - **جذّارة عدد "1V"** : التكاليف الإجمالية (تكاليف الإنتاج و التكاليف التجارية و التكاليف المشتركة) ذات العلاقة بالخدمات الصوتية.
 - **جذّارة عدد "2V"** : توزيع تكاليف إنتاج الخدمات الصوتية الناتجة عن **جذّارة عدد "1V"** على عناصر الشبكة.
 - **جذّارة عدد "3V"** : إحتساب تكلفة الوحدة بالنسبة للخدمات الصوتية.
 - **جذّارة عدد "4V"** : توزيع الإيرادات الجمالية على الخدمات التجارية (البيع بالجملة و بالتفصيل) المتعلقة بالخدمات الصوتية.
 - **جذّارة عدد "5V"** : جدول تألفي.
- قوائم التكاليف والإيرادات المسجّلة بالنسبة "للحساب المفرد بالإرساليات القصيرة" وذلك طبقا للأنموذج المدرج بالملحق 2.2 لهذا القرار ويتكوّن هذا الحساب من العناصر التالية:
 - **جذّارة عدد "1SMS"** : التكاليف الإجمالية (تكاليف الإنتاج و التكاليف التجارية و التكاليف المشتركة) ذات العلاقة بخدمات الإرساليات القصيرة.
 - **جذّارة عدد "2SMS"** : توزيع تكاليف إنتاج خدمات الإرساليات القصيرة الناتجة عن **جذّارة عدد "1SMS"** على عناصر الشبكة.
 - **جذّارة عدد "3SMS"** : إحتساب تكلفة الوحدة بالنسبة لخدمات الإرساليات القصيرة.
 - **جذّارة عدد "4SMS"** : توزيع الإيرادات الجمالية على الخدمات التجارية (البيع بالجملة و بالتفصيل) المتعلقة بخدمات الإرساليات القصيرة.
 - **جذّارة عدد "5SMS"** : جدول تألفي.
- قوائم التكاليف والإيرادات المسجّلة بالنسبة "لحساب الإقفال (bouclage)" وذلك طبقا للملحق 3.2. ويتكوّن هذا الحساب من العناصر التالية:

- **جذائة عدد "1B"** : التكاليف الإجمالية (تكاليف الإنتاج والتكاليف التجارية والتكاليف المشتركة) المتعلقة بكلّ الخدمات فيما عدا الخدمات الصوتية وخدمات الإرساليات القصيرة.
- **جذائة عدد "2B"** : توزيع تكاليف إنتاج كلّ الخدمات فيما عدا الخدمات الصوتية وخدمات الإرساليات القصيرة الناتجة عن **جذائة عدد "1B"** على عناصر الشبكة.
- **جذائة عدد "4B"** : توزيع الإيرادات الجمالية على الخدمات التجارية (بيع بالجملة و بالتفصيل) المتعلقة بكلّ الخدمات فيما عدا الخدمات الصوتية وخدمات الإرساليات القصيرة.
- قوائم التكاليف والإيرادات التقديرية بالنسبة "للحساب المفرد بالصوت" و "الحساب المفرد بالإرساليات القصيرة" وذلك طبقاً للملحق 3. وتكوّن هذه القوائم التقديرية من العناصر التالية:
- **جذائة عدد "1V-P"** : التكاليف الإجمالية (تكاليف الإنتاج و التكاليف التجارية والتكاليف المشتركة) ذات العلاقة بالخدمات الصوتية.
- **جذائة عدد "1S-P"** : التكاليف الإجمالية (تكاليف الإنتاج و التكاليف التجارية والتكاليف المشتركة) ذات العلاقة بخدمات الإرساليات القصيرة.
- **جذائة عدد "1B-P"** : التكاليف الإجمالية (تكاليف الإنتاج و التكاليف التجارية والتكاليف المشتركة) المتعلقة بكلّ الخدمات فيما عدى الخدمات الصوتية وخدمات الإرساليات القصيرة.
- **جذائة عدد "2V-P"** : توزيع تكاليف إنتاج الخدمات الصوتية الناتجة عن **جذائة عدد "1V-P"** على عناصر الشبكة.
- **جذائة عدد "2S-P"** : توزيع تكاليف إنتاج خدمات الإرساليات القصيرة الناتجة عن **جذائة عدد "1S-P"** على عناصر الشبكة.
- **جذائة عدد "2B-P"** : توزيع تكاليف إنتاج كلّ الخدمات فيما عدا الخدمات الصوتية وخدمات الإرساليات القصيرة الناتجة عن **جذائة عدد "1B-P"** على عناصر الشبكة.
- **جذائة عدد "3V-P"** : إحتساب تكلفة الوحدة التقديرية بالنسبة للخدمات الصوتية.
- **جذائة عدد "3S-P"** : إحتساب تكلفة الوحدة التقديرية بالنسبة لخدمات الإرساليات القصيرة.

الفصل الثاني:

يتعيّن على مشغلي شبكات الهاتف الجوال للإتصالات موافاة الهيئة الوطنية للإتصالات بما يلي:

- قوائم التكاليف والإيرادات المسجّلة بالنسبة للسنة المحاسبية 2010 مرفقة بالوثائق والإثباتات المبيّنة بالملحق عدد 1 لهذا القرار وذلك في أجل أقصاه خمسة وسبعون (75) يوما إنطلاقاً من تاريخ إعلام المشغّلين بالقرار.
- قوائم التكاليف والإيرادات التقديرية بالنسبة للسنة المحاسبية 2011 في أجل أقصاه مائة وخمسة (105) يوم إنطلاقاً من تاريخ إعلام المشغّلين بالقرار.
- قوائم التكاليف والإيرادات المسجّلة بالنسبة لكلّ سنة مرفقة بالوثائق والإثباتات المبيّنة بالملحق عدد 1 لهذا القرار وذلك خلال أجل أقصاه الأربع أشهر الموالية لختم السنة المحاسبية.
- قوائم التكاليف والإيرادات المقدّرة بالنسبة لكلّ سنة موالية خلال أجل أقصاه آخر يوم عمل من شهر أوت من السنة الموالية لختم السنة المحاسبية موضوع مسك المحاسبة.

الفصل الثالث:

لإعداد القوائم التأليفية والجذازات المذكورة أعلاه، يتعين على مشغلي شبكات الهاتف الجوال للاتصالات إرفاق القوائم التأليفية التي يتم تقديمها للهيئة الوطنية للاتصالات بالوثائق والإثباتات الضرورية.

الفصل الرابع:

لإعداد القوائم التأليفية والجذازات المذكورة أعلاه، يتعين على مشغلي شبكات الهاتف الجوال للاتصالات التقيّد بطرق تقييم الأصول ومبادئ وقواعد تخصيص التكاليف المدرجة بالملحق عدد 01 لهذا القرار.

الفصل الخامس:

يؤلى رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات تنفيذ هذا القرار وإعلام مشغلي شبكات الهاتف الجوال للاتصالات به، والإذن بنشره على الموقع الإلكتروني للهيئة.

صدر هذا القرار بمقر الهيئة الوطنية للاتصالات بتاريخ 17 نوفمبر 2011 برئاسة رئيس الهيئة السيد كمال السعداوي وعضوية السادة:

- محسن الجزيري : نائب رئيس الهيئة
- الحسين جويني : عضو قار بالهيئة
- حسين الحبوبي : عضو بالهيئة
- محمد السيالة : عضو بالهيئة
- فيصل بن هلال: عضو بالهيئة

رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات

كمال السعداوي